الأنباء
الاربعاء 20 ابريل 2011

المجلس الوطني الانتقالي: سنتعاون خصوصاً مع إيطاليا وفرنسا وقطر

10 آلاف قتيل و50 ألف جريح حصيلة المواجهات في ليبيا

سيف الإسلام: سنُخرج المساجين للقتال معنا!

ليبيون بسعفون جرحى الثوار بعد وصولهم إلى مستشفى «اجدابيا» (أ.ف.پ)

فيما تشهد المعارك الطائفية في مصراتة واجدابيا والبريقة، وبعدما تجاوز عدد القتلى في ليبيا منذ اندلاع الثورة العشرة آلاف قتيل و55 الف جريح بحسب المعارضة، قال سيف الاسلام نجل العقيد الليبي معمر القذافي ان نظام والده لم يقم بأي عمل خاطئ يستوجب الثورة عليه، مشيرا الى ان بلاده لن تتراجع امام الارهابيين الذين يقودون الحرب ضد نظام والده، وقال سيف الاسلام في حديث لصحيفة «واشنطن بوست» تنشر «الشرق الاوسط» نصه ان الايام المقبلة ستحمل مفاجأة وهي خروج المئات من المساجين لينضموا الى قوات القذافي في القتال.

في هذا الوقت، أكد رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي مصطفى عبدالجليل امس في روما ان المجلس سيطور تعاونا خصوصا مع ايطاليا وفرنسا وقطر التي اعترفت بحركته.

وقال عبدالجليل في ختام لقاء مع وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني: سيكون هناك تعاون وروابط صداقة خصوصا مع ايطاليا وفرنسا وقطر ثم مع دول صديقة اخرى مثل بريطانيا والولايات المتحدة.

وحتى الآن وحدها فرنسا وايطاليا وقطر اعترفت بالمجلس الوطني الانتقالي محاورا شرعيا في ليبيا بدلا من معمر القذافي الذي يحكم هذا البلد منذ اكثر من اربعة عقود.

من جهته، قال فراتيني: ان الرئيس عبدالجليل اكد التزامه بالاستمرار على نهج الديموقراطية ومحاربة الارهاب واعادة اعمار ليبيا ومكافحة الهجرة غير المشروعة.

ميدانيا، اكد مسؤول عسكري بارز في حلف شمال الاطلسي (ناتو) امس أن الطائرات المقاتلة التابعة للحلف المنتشرة فوق ليبيا بدأت في استهداف منشآت اتصالات من أجل إضعاف سيطرة معمر القذافي على قواته.

وكان التلفزيون الليبي ذكر في وقت سابق أن الحلف قصف

طائرات حلف الأطلسي تستهدف خطوط الاتصالات في ليبيا

ثلاث محطات للاتصالات حول مدينة سرت مسقط رأس الزعيم معمر القذافي أمس ما أدى لانقطاع الخطوط الهاتفية.

ونقل عن مصباح علي أهويدي مهندس بشركة «هاتف ليبيا» أن «المحطات الثلاث توفر الاتصالات الهاتفية بين المواطنين في مختلف أنحاء ليبيا كما تضمن الاتصالات بين الأجهزة التي تقدم خدماتها للمواطنين مثل المطافئ والمستشفيات واتصالات الطوارئ».

وأضاف أن أبراج المحطات التي أضيرت توفر الاتصالات بين شرق وغرب ليبيا.

إلا أن الاتصالات المحلية والدولية إلى العديد من المدن شرق طرابلس تعذرت منذ أسابيع قبل الغارات الجوية.

وقال البريجادير جنرال مارك فان أوم من حلف الناتو للصحافيين في بروكسل إن منشآت الاتصالات والأهداف البعيدة عن مصراتة بدأت عملية قصفها لأن القوة الجوية فقط لا يمكن أن توقف المعركة في المدينة الواقعة تحت الحصار.

وقال الجنرال تشالز بوشارد قائد عمليات الناتو في ليبيا لهيئة الإذاعة الكندية الاثنين الماضي إن قوات القذافي استخدمت قناصة يرتدون الملابس العادية لإطلاق النار على الناس من فوق المساجد ويختبئون قرب المستشفيات.

ووصف هذا الأسلوب بأنه «غير أخلاقي».

وقد هربت مئات العائلات من موطنهم في معقل الثوار في بنغازي، لكن ما يصل إلى 5000 عامل مهاجر ظلوا محاصرين في مصراتة وفقا للمنظمة الدولية للهجرة.

ورغم ذلك، أعلنت الأمم المتحدة مساء أمس أن القذافي وافق على السماح بإدخال المساعدات الإنسانية إلى مصراتة.

وتعتزم الأمم المتحدة إرسال فريق إلى مصراتة لتقييم الظروف الإنسانية وتحديد كيفية الوفاء بمعظم الحالات العاجلة.

وتعتقد المعارضة أن ما يصل إلى ألف شخص قتلوا في الأسابيع الأخيرة من القتال في مصراتة.

وأشار فان أوم إلى أن الناتو مقيد «فيما يمكن تحقيقه بالقوة الجوية لوقف القتال» في المدينة الواقعة غرب ليبيا.

وأضاف «ان القوات المؤيدة للنظام غيرت تكتيكاتها وتقوم بإخفاء الدبابات واستخدام مدنيين كدروع بشرية».

وقال «لا نستطيع ولن نهاجم تلك الأهداف لأنها قد تحدث خسائر في صفوف المدنيين».

وقال فان أوم «ومن ثم فإن الخطوة هي استهداف قوات القذافي والمعدات التي ليست في «صلة مباشرة» مع الثوار ومن بينها منشآت الاتصالات.

وقال «إننا نعمل بشكل ثابت على إضعاف قدرة القيادة والسيطرة الخاصة بالقذافي وقدرته على دعم القوات على الأرض».

بريطانيا تريد إضافة زوجة القذافي إلى لائحة عقوبات الأمم المتحدة

لندن ـ يو.بي.آي: تسعى الحكومة البريطانية لإضافة زوجة الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي إلى لائحة عقوبات الأمم المتحدة بسبب خشيتها من إمكانية استخدام ثروتها في تعزيز حكم زوجها ودعم الهجمات التي يشنها على المدنيين.

وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» امس إن اسم صفية فركش زوجة القذافي لم يكن بين أسماء أفراد أسرته وأركان نظامه الذين جمدت الأمم المتحدة أصولهم ومنعتهم من السفر للخارج بموجب قرارين تبناهما مجلس الأمن الدولي في فبراير ومارس الماضيين.

وأضافت الصحيفة ان ثروة صفية زوجة القذافي قدرت بنحو 30 مليار دولار ومن المعروف أنها تسيطر على شركة البراق للطيران وهي شركة خاصة منافسة لشركة الطيران الليبية الحكومية وتردد بأنها جمعت 20 طنا من الذهب مع أنها أقل شخصية تظهر في المناسبات العامة بين زوجات الزعماء العرب الآخرين.

وأشارت إلى أن صفية أصبحت الزوجة الثانية للعقيد القذافي عام 1971 وهي والدة ابنته و6 من أبنائه الـ 7.

وذكرت الصحيفة ان الحكومة البريطانية ونظيرتيها الفرنسية والألمانية طلبت الآن إضافة اسم صفية إلى اللائحة السوداء التي تضم أسماء 23 ليبيا وعددا من شركات نظام العقيد القذافي.

ونسبت إلى ديبلوماسي غربي في الأمم المتحدة قوله «نريد إقناع زوجة القذافي والآخرين المقربين منه بالتوقف عما يفعلونه والعقوبات هي الوسيلة لتشجيعهم على تغيير سلوكهم».

صفية فركش

من أقوال القذافي المأثورة: خيار استقالتي «خيار مخلل»!

النكتة السياسية كانت على الدوام سلاح الشعب المصري في وجه الطغاة. ومع بداية ثورة الشعب الليبي ضد نظام حكم العقيد معمر القذافي، تعاطف المصريون مع أشقائهم الليبيين وبدأوا في مساندة الثورة الليبية بسلاح النكتة المصري ضد القذافي.

وعلى موقع «ابن مصر»، يتم نشر ما يصفه الموقع بالأقوال المأثورة للقذافي ومنها: «للمرأة حق الترشح في الانتخابات سواء كانت ذكر أو أنثى». و«أيها الشعب.. لولا الكهرباء لجلسنا نشاهد التلفاز في الظلام». ومن الأقوال المأثورة للقذافي أيضا التي ينشرها موقع «ابن مصر»: «أنا لست ديكتاتورا لأغلق فيس بوك.. لكني سأعتقل من يدخل عليه».

و«تظاهروا كما تشاءون ولكن لا تخرجوا إلى الشوارع والميادين»، بالإضافة إلى النصائح الدينية التي يوجهها القذافي لشبعه مثل «بر الوالدين أهم من طاعة أمك وأبوك».

وتصميمه على البقاء في الحكم مدى الحياة بقوله: «سأظل في ليبيا إلى أن أموت أو يوافيني الأجل».

وفي أحدث صفحة للسخرية من القذافي وانضم لها 1949 مشتركا في الصفحة، هناك عنوان: «القذافي..

خيار التنحي بالنسبة إلي خيار مخلل».

ويتبين ان صفحة السخرية من القذافي لم تقتصر على السخرية فقط، بل تقوم بنشر الأخبار المتعلقة بأوضاع المصريين الذين يتعرضون لجرائم كتائب القذافي في المدن الليبية التي لاتزال خارج سيطرة الثوار. وفي صفحة أخرى للسخرية من تصرفات القذافي، دعا القائمون على الصفحة الشعب المصري الى اختيار توصيف للقذافي بين عدة خيارات منها أن «القذافي مجنون مزمن أو سفاح خطير أو جاهل بامتياز عن جدارة أو كارثة كونية أو غير مصنف من بين البشر أو إحدى عجائب الدنيا السبع». كما يجب أن يتم تقييد المستمع لتحاشي الانتحار أو تدمير التلفاز.

ليبي يقسو على نظام القذافي بأغاني الراب

بنغازي ـ سي.إن.إن: فنانو «الهيب هوب»، عادة لا يبتسمون كثيرا، لذلك لم يكن مفاجئا أن مغني الراب الليبي أم سي سوات، استقبل فريق الـ «سي.إن.إن» بريبة في استوديو مكتظ بدخان السجائر، في مبنى كان في السابق ملكا للحكومة في بنغازي.

وهذا هو المكان الذي يكتب فيه سوات (23 عاما) كلمات قاسية حول نظام الزعيم الليبي معمر القذافي منذ الثورة التي بدأت في فبراير الماضي.

ويحق للموسيقيين والفنانين الليبيين أن يكونوا حذرين من الغرباء، فعلى مدى عقود، يقولون إنهم يخشون عملاء ومخبرين مدفوعين من نظام معمر القذافي القمعي يبلغون الحكومة عن أي عمل يعتبر معاديا للدولة.

وعندما سئل سوات عما سيحدث لو كان انتقاده للنظام هذا قبل الثورة قال: «سأموت ربما رميا بالرصاص مثل توباك»، «في إشارة إلى مقتل مغني الراب الأميركي توباك عام 1996.

ولكن هنا في بنغازي، عاصمة المعارضة الفعلية، ليس هناك أثر للموالين لنظام القذافي بعد الآن، وهو خوف أبقى فنانين مثل سوات هادئين لفترة طويلة.

والكثير من الأغاني والموسيقى تلك يحضر لها في مبنى من خمسة طوابق، وهو مبنى حكومي تحول إلى مركز ثقافي، ويقع على بعد خطوات من شاطئ البحر الأبيض المتوسط، وتزخر ممراته وجدرانه برسوم كرتونية معادية للنظام.

وفي إحدى أغانية التي يعمل عليها يقول سوات «غدا سنأخذ أرضنا.. معمر، نحن قادمون بثورة شاملة».

بريطانيا تنتقد الدول العربية بإستثناء الكويت

لندن ـ أ.ش.أ: ذكرت صحيفة «تليغراف» البريطانية امس ان مصادر في الامم المتحدة كشفت عن ان بريطانيا تضخ ملايين الجنيهات في صورة مساعدات لليبيا، بينما تدفع الدول العربية والاوروبية الثرية بما في ذلك فرنسا القليل.

واشارت الصحيفة الى ان الكويت هي الدولة العربية الوحيدة التي ساهمت مادياً في العمليات العسكرية في ليبيا وبنحو مليون دولار أي بنسبة 0,8٪ من إجمالي المساعدات.

وأكدت الصحيفة البريطانية في تقرير بثته على موقعها الالكتروني بشبكة الانترنت أن اعلان المصادر الاممية عن مساعدات بريطانية جديدة الى مدينة مصراتة الليبية اثار العديد من التساؤلات حول دور الدول العربية والاوروبية الثرية، وادت الى تصاعد دعوات كثيرة لهذه الدول لضرورة التكاتف والمشاركة في الحملة الانسانية الموجهة للشعب الليبي.

وكان اندرو ميتشل وزير التنمية البريطاني قد اعلن امس عن ان بريطانيا انفقت 3 ملايين يورو لاجلاء نحو 5 الاف مواطن من مصراتة ومساعدات طبية للاشخاص المحتجزين في المدن الاخرى غرب ليبيا.

ونقلت «تليغراف» عن ميتشل قوله «انا مصمم على مواصلة بريطانيا دعم المواطنين الابرياء العالقين نتيجة العنف السائد في البلاد».

وبريطانيا من أكبر الدول المانحة لطوارئ الامم المتحدة للمساعدات الليبية والتي بدأت الشهر الماضي.

ووفقا لجهاز تتبع التمويل التابع للامم المتحدة، تأتي بريطانيا في المرتبة الثالثة من حيث الانفاق، وقدرت مساهمتها بنحو 14,7 مليون دولار بنسبة 11,4٪ من اجمالي المساعدات التي قدرت بنحو 128 مليون دولار.

وعلى النقيض منحت فرنسا القوى القيادية الثانية في العمليات العسكرية الليبية 687 الف دولار فقط بنسبة 0,5٪ من اجمالي المساعدات وعرضت ايطاليا مساعدات بنحو 984 الف دولار.

في هذه الاثناء أول ما يسترعي انتباه الخبراء السويسريين الحكوميين، الماليين والعسكريين، هو رغبة الطيارين العسكريين الأوروبيين، المشرفين على تطبيق الحظر الجوي بليبيا، مع ضباط الفرق التقنية المشرفة على صيانة الطائرات وادارة الأمور اللوجستية، في الأكل والنوم في أفضل الفنادق(أربعة نجوم على الأقل) الموجودة، جغرافيا، في تلك الدول التي تعتبر القواعد العسكرية لجميع الطلعات الجوية الحربية الى ليبيا، كما ايطاليا واليونان وفرنسا واسبانيا.

ويقدر هؤلاء الخبراء ما تنفقه وزارات الدفاع الأوروبية من نفقات يومية، تضمن حياة، مصنفة خمسة نجوم، لهؤلاء الضباط، بما لا يقل عن 2 مليار فرنك سويسري.

وهذا أمر غير معقول ولن نهاجم تلك الأهداف لأنها قد تحدث خسائر في صفوف المدنيين».

وقال فان أوم «ومن ثم فإن الخطوة هي استهداف قوات القذافي والمعدات التي ليست في «صلة مباشرة» مع الثوار ومن بينها منشآت الاتصالات.

وقال «إننا نعمل بشكل ثابت على إضعاف قدرة القيادة والسيطرة الخاصة بالقذافي وقدرته على دعم القوات على الأرض».

تونس: تبرئة المتهمة بصفع البوعزيزي وشاهد على عصر بن علي يكشف سر وصوله للرئاسة

العربية نت: قضت محكمة تونسية أمس ببرائة موظفة البلدية فادية الحمدي المتهمة بصفع المواطن التونسي محمد البوعزيزي التي توفي بإشعال النار بنفسه، وكانت «العربية. نت» زارت عائلة فادية وحاورت بعضهم، حيث أكد السيد حاتم الحمدي، شقيق فادية، أنه زارها أمس في السجن المدني، مشيرا إلى أن ظروفها النفسية والصحية حرجة للغاية، وذلك نتيجة الإضراب المفتوح عن الطعام الذي بدأته منذ 15 مارس الماضي أولا ونتيجة الانهيار العصبي الذي أصابها في بداية الشهر الجاري ثانيا، وأكد أن حالة فادية «تصعب على الجميع، فجسمها نحل بشكل ملحوظ وترتعش بشكل كبير وهي متوترة للغاية وغير مستوعبة لما يجري حولها».

ومن جهتها ترى أختها الصغرى فضيلة (38 سنة) أن قضية فادية أصبحت قضية رأي عام وأن أختها «بريئة»، فهي معروفة «بدماثة أخلاقها وطيبتها وحسن معاملتها وكل أهالي المكناسي وسيدي بوزيد يشهدون لها بذلك»، فهي تمتاز عن بقية إخوتها الخمسة بسعة صدرها وحفاوتها بالآخرين، ما أكسبها شعبية كبيرة لدى الأهالي، وهو ما يفسر تعاطفهم غير المسبوق مع عائلتها ودعاءهم لها بالخروج براءة.

وبالعودة الى يوم الواقعة وحسب الرواية التي تم تداولها إبان الاحتجاجات الشعبية في سيدي بوزيد فإن الشرطية فادية الحمدي كانت ظلمت الشاب محمد البوعزيزي وأهانته ما دفعه الى إضرام النار في جسده.

ولكن هناك رواية مغايرة شاعت لاحقا وتؤكد أن الشرطية المذكورة لم تقم إلا بما هو مطلوب منها، وفي نطاق عملها، وأن البوعزيزي اختلف معها وأسمعها كلاما منافيا للأخلاق، وهو ما جعلها تستنجد بزميلين لها هما اللذان تشاجرا معه وأن يديها بريئتان من صفعه، وهذا ما يؤكده ويصر عليه والدها الطاهر الحمدي.

فهو يرى أن ابنته لم تصفع الراحل محمد البوعزيزي ولم تهنه بل هو الذي أسمعها كلاما «لا يجرؤ حتى على إعادته»، كما أنه «قام بجرح يدها عندما حاول استرجاع بضاعته بالعنف»، على حد قوله.

صدر حديثا كتاب جديد بعنوان «ضابط من الأمن شاهد على نظام بن علي» من تأليف الطاهر بن يوسف والذي يروي فيه شهادته على عصر الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، وذلك بهدف الكشف عن جوانب مظلمة من الفترة التي حكم فيها تونس.

ووفقا للطيب بشير بصحيفة «الاتحاد» كتب المؤلف في تعريف كتابه «سأسعى لأن أكون دقيقا في كتابي عن كل ما أمكن لي الاطلاع عليه مباشرة من وقائع وأحداث وممارسات للطغمة التي حكمت تونس طيلة 23 سنة».

ويتساءل المؤلف عبر صفحات كتابه عن الكيفية التي وصل بها بن علي إلى أعلى هرم السلطة بتلك السهولة، وذلك على الرغم من مستواه الثقافي والعلمي المتواضع الذي لا يتجاوز المرحلة الأولى من التعليم الثانوي، إلى جانب افتقاره لخصال ومواصفات رجل الدولة مثل الكاريزما والقدرة على التعبير والإقناع والرؤية الثاقبة للأمور واستشراف المستقبل، إضافة لتاريخه الدموي وممارساته اللاإنسانية.

ويؤكد المؤلف أن العشرين سنة الاخيرة كانت بالنسبة لكافة التونسيين فترة سوداء قاتمة، تميزت بكبت وقمع شديدين مما جعل من النفاق والتزلف والمجاملة السمة المميزة على تصرفات أغلب المواطنين، كذلك أكد على أن بن علي لم تكن له نية التغيير ولا الإصلاح بعد قيامه بالانقلاب على الرئيس الحبيب بورقيبة، بل كان يعتبر أنه يحكم رعية لا مواطنين.

ويرجع المؤلف إلى ماضي وطفولة بن علي ليستخلص منها العوامل النفسية والذاتية التي أثرت فيه بشكل كبير خلال تلك الفترة من حياته وبالتالي ظهرت آثارها السلبية الواضحة عليه فيما بعد عندما أصبح رئيسا للجمهورية.

ويقول المؤلف ـ وفق المصدر نفسه ـ ان حالة الفقر المدقع التي كانت تعيشها عائلته الكبيرة العدد حرمته حتى من أبسط الضروريات، كذلك انعدام الروح الوطنية في صلب عائلته والسبب انحياز والده للسلطة الاستعمارية الفرنسية التي كانت تستغله كمخبر يقدم المعلومات بشأن أنشطة وتنقلات الثوار التونسيين، مما جعل عائلته منبوذة، علما أنه تقرر تصفية والده من طرف الثورة كجزاء له على خيانته لبلاده، إلا أنه وقع تنفيذ ذلك بقتل عمه على وجه الخطأ.

زين العابدين بن علي

غودلاك جوناثان رئيساً لنيجيريا وأعمال عنف في الشمال احتجاجاً

كانو (نيجيريا) ـ أ.ف.پ: أعلن رسميا امس الأول فوز الرئيس النيجيري المنتهية ولايته غودلاك جوناثان في الانتخابات الرئاسية في بلاده التي تشهد أعمال عنف في الشمال حيث الأكثرية مسلمة وحيث سجل سقوط قتلى.

وأعلن رئيس اللجنة الانتخابية الوطنية اتاهيرو جيغا في بيان رسمي من ابوجا ان «غودلاك إي. جوناثان من حزب الشعب الديموقراطي فاز بأكثر عدد من الأصوات بموجب القانون الانتخابي وهو بالتالي الفائز والمنتخب».

واضاف ان نتائج 36 ولاية في الاتحاد النيجيري اضافة الى العاصمة الفدرالية ابوجا اعطت 22 مليون صوت لجوناثان مقابل 12 مليونا لصاحب المركز الثاني القائد السابق للمجلس العسكري محمد بخاري.

وفاز جوناثان باكثر من 25٪ من الأصوات في أكثر من ثلثي الولايات الـ 36، وهو شرط لازم ليتم إعلان الفوز من الدورة الاولى.

لكن فوز جوناثان المسيحي من الجنوب آثار أعمال عنف في الشمال المسلم.

وقال مسؤول أمني ان اضطرابات شمال نيجيريا أدت الى سقوط عدد من القتلى، بدون ان يعطي عددا دقيقا.

واضاف ان الاضطرابات اندلعت في أماكن عدة في الشمال خصوصا في ولاية كانو حيث تعرضت منازل للهجمات والحرق، وفي ولاية كادونا المجاورة.

وأعلن الطبيب عبد المريجة منسق عمليات الصليب الأحمر النيجيري «ساعدنا أكثر من 276 شخصا ونقلناهم الى المستشفيات ووفرنا ملاجئ لأكثر من 15 ألف نازح».

واحرق المشاغبون منزل نائب الرئيس نامادي سامبو في زاريا في ولاية كادونا ومنزل امير المدينة بحسب احد السكان كما حرروا عددا من السجناء.

وقال محمود عليو في اتصال هاتفي «أحرق المتظاهرون منزل نائب الرئيس وقصر الامير قبل الهجوم على السجن». واندلعت أعمال العنف الاولى الأحد غداة الاستحقاق بسبب اتهام معسكر جوناثان بالتزوير.

ولكنها تواصلت في كانو ثم انتقلت الى جوس في وسط البلاد وغيرها من المدن.

وفي كانو احرق الحشد الغاضب مركزا تجاريا وأغلقت المدارس والمتاجر أبوابها وفرض حظر للتجول في ولاية كادونا المجاورة.

كما هاجم الحشد المؤيد لبخاري شخصين يشتبه بانهما مسيحيان.

وطعن حزب المعارضة الرئيسي الذي كان بخاري مرشحه في نتيجة الانتخابات الرئاسية بسبب مخالفات بعد ان أعلن عن فوز جوناثان، على ما أعلن مسؤولو الحزب.

ورفعت الاتهامات في رسالة وجهها الى اللجنة الانتخابية حزب المؤتمر من اجل التغيير الديموقراطي، على ما أعلن رئيسه توني مومو.

وقال محمد بخاري رئيس الحزب المعارض الرئيسي في انتخابات السبت «هناك الكثير من الاختلالات، مثلا في كادونا وسوكوتو».

وأكد المتحدث باسم اللجنة كايودي ايدوو تقديم الطعن وفيما أعرب ممثل لحزب المؤتمر في العاصمة ابوجا عن أمله في ان يتم بحثه قبل الإعلان رسميا عن الفوز.

غودلاك جوناثان